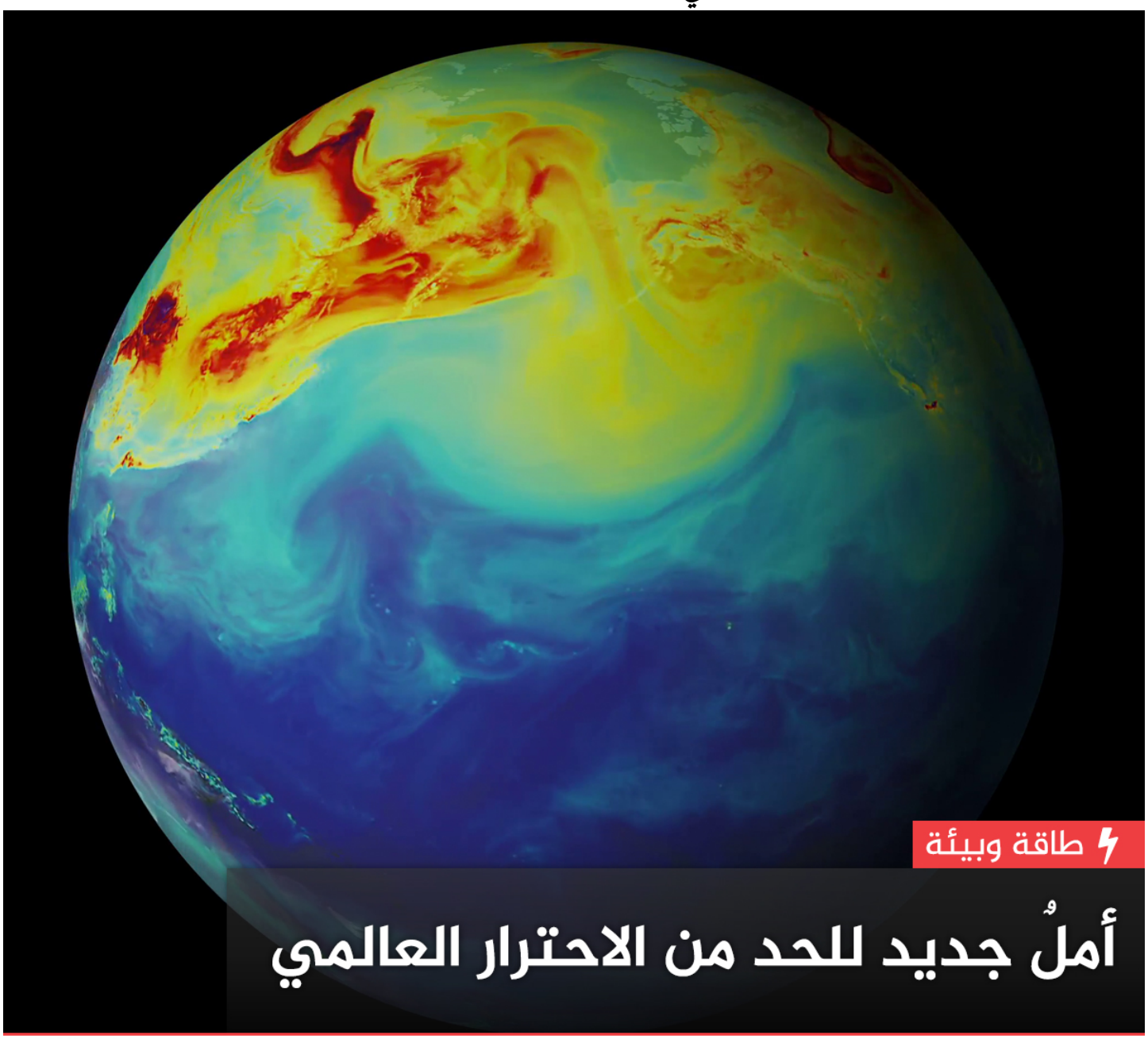
أمل جديد للحد من الاحترار العالمي



صورة مركبة لنصف الكرة الغربي من الأرض. حقوق الصورة: NASA

تحذر شراكة جديدة من جامعة أكسفورد بأنه من الضروري إجراء تخفيضات كبيرة في الانبعاثات إذا أردنا تحقيق أحد الأهداف الرئيسية لاتفاق باريس، للحد من الزيادة في متوسط درجات الحرارة العالمية لما دون **1.5** درجة مئوية.

في تعاون يضم جامعة إكستر، كلية لندن الجامعية والعديد من الشركاء الوطنيين والدوليين الآخرين، دقق باحثون من معهد أكسفورد للتغير البيئي وكلية أوكسفورد مارتن في الاحتمالات الجيوفيزيائية للحد من الاحترار العالمي بحيث لا ترتفع حرارة الأرض أكثر من درجتين مئويتين فوق مستوياتها في فترة ما قبل الثورة الصناعية ومواصلة الجهود للحد من زيادة درجة الحرارة لما دون **1.5** درجة

مئوية.

نشرت النتائج في مجلة **Nature Geoscience**، وقد توصَّل الباحثون إلى أنّ الحد من زيادة متوسط درجات الحرارة العالمية لما دون **1.5** درجة مئوية فوق مستوياتها في فترة ما قبل الثورة الصناعية، والذي هو هدف اتفاق باريس الخاص بتغير المناخ، ليست أمرًا مستحيلًا من الناحية الجيوفيزيائية، ولكنه يتطلب على الأرجح تخفيضاتٍ للانبعاثات بشكل أكثر مما تم التعهد بها حتى الآن.

استخدمت ثلاث طرقٍ لتقييم "ميزانية الكربون" (التي تعبر عن الكمية الإجمالية لانبعاثات ثنائي أكسيد الكربون المتوافقة مع متوسط معينٍ للاحترار العالمي) بالنسبة إلى **1.5** درجة مئوية، وهي: إعادة تقييم الأدلة المقدمة من نماذج معقدةٍ للنظم الأرضية، تجارب جديدة مع نموذج متوسط التعقيد، وتقييم آثار النطاقات الحالية لعدم اليقين في خصائص النظام المناخي باستخدام نموذج بسيط. في جميع الحالات، تم أخذ مستوى الانبعاثات والاحترار حتى الآن في عين الاعتبار.

قال الدكتور ريتشارد ميلار **Richard Millar**، المؤلف الرئيسي وزميل أبحاث ما بعد الدكتوراه من مبادرة **Oxford Martin Net Zero Carbon Investment** في جامعة أكسفورد: "إنّ الحد من إجمالي انبعاثات ثنائي أكسيد الكربون منذ بداية عام **2015** إلى ما دون **240** مليار طن من الكربون (**880** مليار طن من ثنائي أكسيد الكربون)، أو ما يقارب **20** عامًا من الانبعاثات الحالية، من المرجح أن يحقق هدف باريس المتمثل في الحد من الاحترار العالمي إلى ما دون **1.5** درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية".

يقول البروفيسور بيير فريدلينغشتاين **Pierre Friedlingstein**، أحد المشاركين في تأليف هذه الدراسة وخبير رئيسي في ميزانيات الكربون للفريق الحكومي الدولي المعني بالتغير المناخ **IPCC** من جامعة إكستر: "كانت التقديرات السابقة لميزانية الكربون المتبقية الخاصة بالـ **1.5** درجة مئوية استنادًا إلى التقييم الخامس لفريق **IPCC** أقل بنحو أربعة أضعاف، لذلك فإن هذا خبرٌ سارٌ جدًا لتحقيق أهداف باريس. لم يتناول التقييم الخامس على وجه التحديد الآثار المترتبة على الهدف الطموح جدًا الخاص بالـ **1.5** درجة مئوية باستخدام خطوط متعددة من الأدلة كما نفعل هنا، لقد فاجئ طموح مؤتمر باريس المجتمع العلمي على حين غرة".

يقول البروفيسور والمؤلف المشارك مايكل غروب **Michael Grubb**، من جامعة كلية لندن: "تُظهر هذه الورقة أنّ أهداف باريس في متناول اليد، ولكنها توضح دلالة الالتزام بالسعي إلى الحد من ارتفاع درجة الحرارة دون **1.5** درجة مئوية".

"بدءاً من المراجعة العالمية المقررة في العام المقبل، يجب على البلدان التخلي عن الفحم وتعزيز أهدافها الحالية من أجل تحقيق أهداف باريس، وكلما بدأت الانبعاثات العالمية في الانخفاض بشكلٍ أسرع، فليس خطر الاضطرابات المناخية من ينخفض فقط، ولكن أيضًا خطر الاضطرابات الاقتصادية التي يمكن أن تنشأ عن الحاجة إلى إجراء تخفيضات لاحقة بمعدلات لم يسبق لها مثيل تاريخيًا".

- التاريخ: 2017-12-03
- التصنيف: طاقة وبيئة

#الأرض #الاحترار العالمي #المناخ

المصادر

- phys

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة
  - عزيز عسيكرية
- تحرير
  - طارق نصر
- تصميم
  - أحمد أزميزم
- صوت
  - فنتينا شولي
- نشر
  - أمل أحمد